

تطوان في أحلام أندلسي

تصميم
عزيمه العيساوي

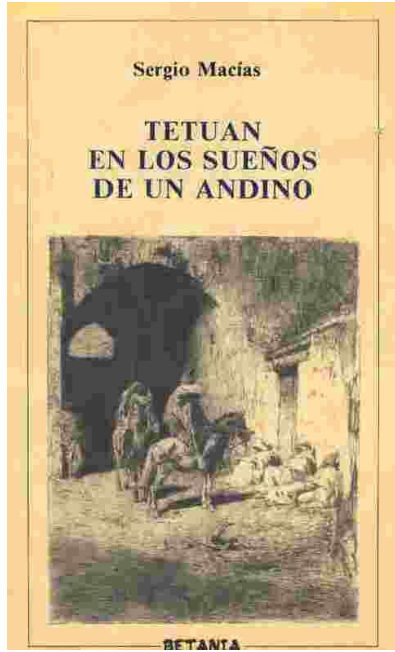


شعر
سيرخيو ماثياس بريسر



تطوان في أحلام أنديزي

للشاعر الشيلي
سيرخيو ماثيياس
Sergio Macias

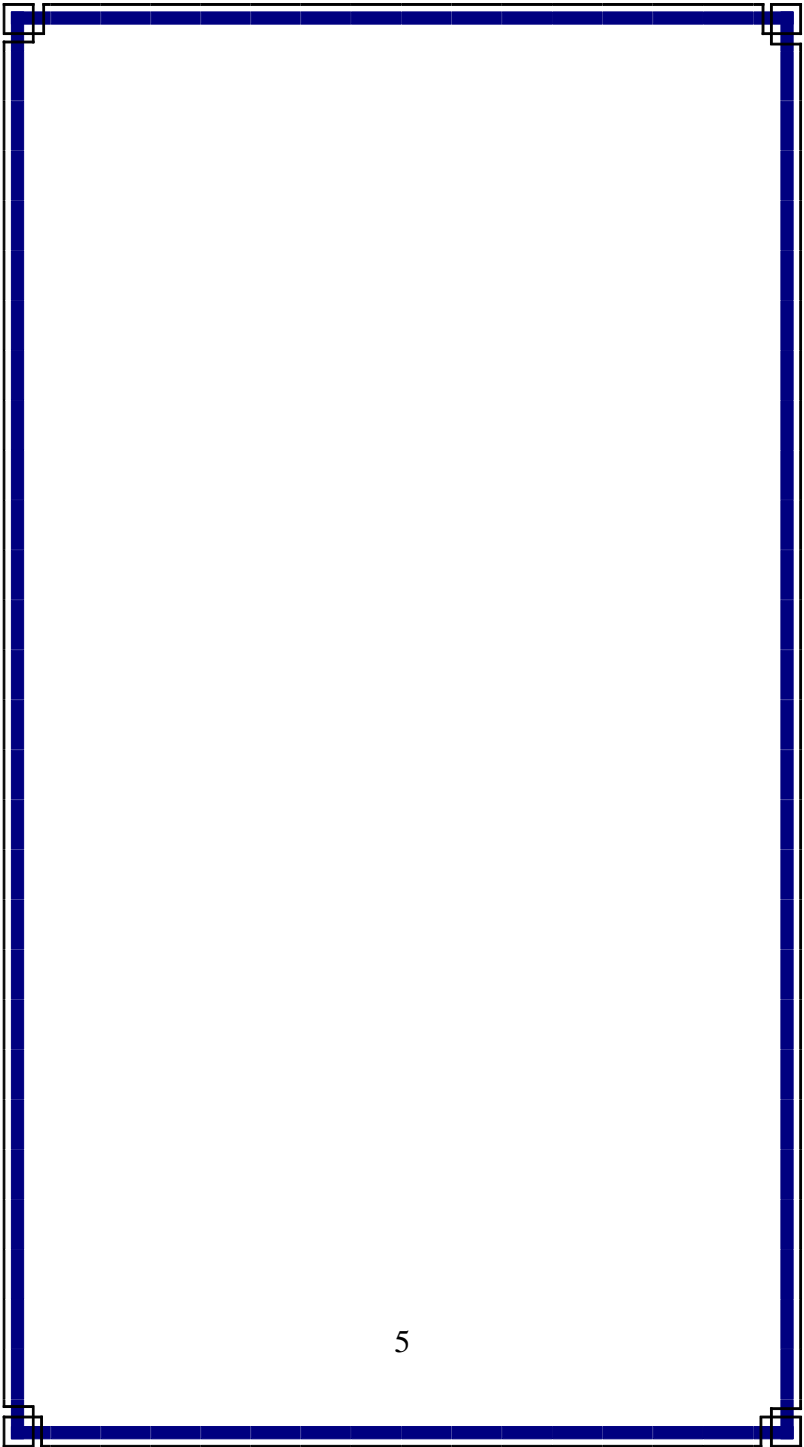


ترجمة وإضاءة

عبد السلام مصباح
عبد السلام مصباح

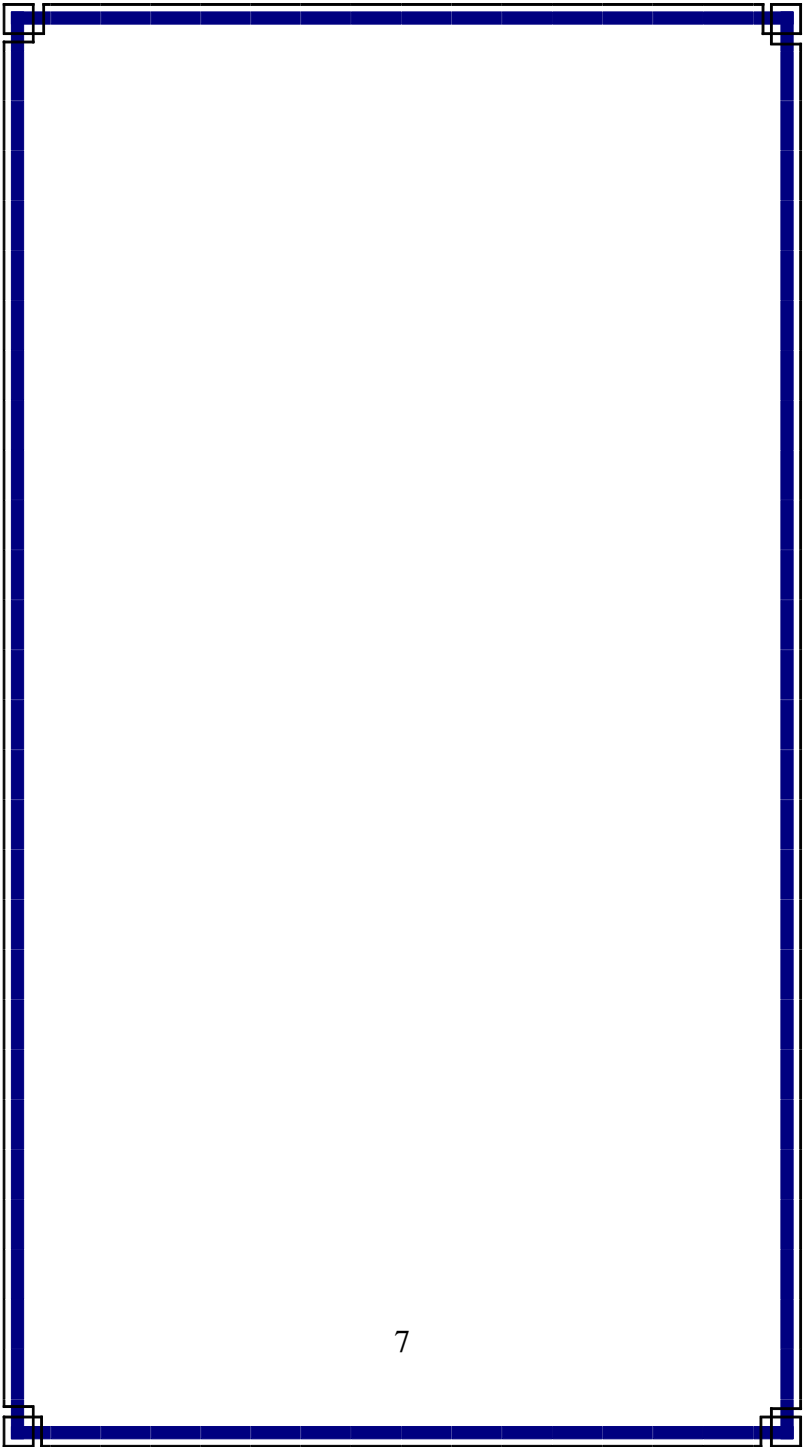
الكتاب : تطوان في أحلام أنديزي
ترجمة: عبد السلام مصباح
الطبعة: الأولى، فبراير 2022
التصنيف والإخراج : عبد السلام مصباح
المطبعة: دار القرويين / حي الأسرة
المدينة: الدار البيضاء
الهاتف : 0666198221
رقم الإيداع القانوني : 2022 MO 0408
الرقم الدولي (ردمك): 9-39-598-9954-978
الغلاف : من تصميم عبد السلام مصباح
حقوق الطبع : محفوظة للمترجم

تطوان في أحلام أنديزي
Tetuan En Los Sueños De Un Andino
ماتياس / مصباح / Macias / Mesbah



الإهداء

أهدي جهدي المتواضع هذا
إلى
أعز إنسان، الساكن الروح والقلب
إلى
نهر رقرقا
يجري بفيض الحب والكرم
و
إلى
الشجرة الوارفة
و
إلى
شموع الفرحة الثلاثة



للتواصل

م
ع
المرجم

عبد السلام مصباح
ص.ب:13050-الرئيسي
الدار البيضاء 20032
المغرب

Abdeslam Mesbah

B.P :13050 – Ppal
Casablanca 20000
Marruecos

الهاتف

(212) 65 31 36 77
(212) 22 37 59 23

البريد الإلكتروني
abdeslammesbah1999@gmail.com

الإهداء

أهدي هذا الديوان إلى أصدقائي

محمد بن عيسى
وزير الشؤون الثقافية

عزيزة بناني
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة المحمدية

محمد شقور
الكاتب ورئيس المكتب الرولي
لوكالة المغرب العربي للأنباء
إسبانيا

بفضلهم فزت
بجائزة الشعر
لتطوان
الشاعر سيرخيو ماثيياس

ESTE LIBRO SE LO DEDICO A MIS AMIGOS

Mohamed Benaissa
Ministro de Asuntos Culturales

Aziza Bennani,
Decana de Facultad de Letras
y Ciencias Humanas de la Universidad
de
Mohammadia

y
Mohammad Chaqor

escritur y jefe
de la
Oficina Internacional
De la
Agencia Magreb Arabe
De
Prensa
MAP
En
ESPAÑA
Sergio Macias

**جائزة تطوان
للثقافة الإسبانية المغربية
1986**

د. عبد الله جيلو
كاتب ورئيس الشعبة الإسبانية
كلية الآداب
تطوان

السيد م. رودولفو خيل
مدير المركز الثقافي الإسباني
تطوان

السيد فيديريكو شهيد كوندي
كاتب ومسرحي أرجنتيني

السيدة غوادالوبي سايث مونيوث
أستاذة الأدب بجامعة جيان

« Prix Tétouan »
de la
Culture Hispano-Marocaine
1986

Jury maroco-hispano-sud-américain

Dr. Abdallah Djebillou

**Écrivain et directeur du département de la langue
espagnole à la Faculté des lettres de l'Université**

de

TETOUAN

M. M. Rodolfo Gil

Directeur du Centre Culturel Espagnol

de

TETOUAN

Federico Schmied Conde

Écrivain et dramaturge argentin

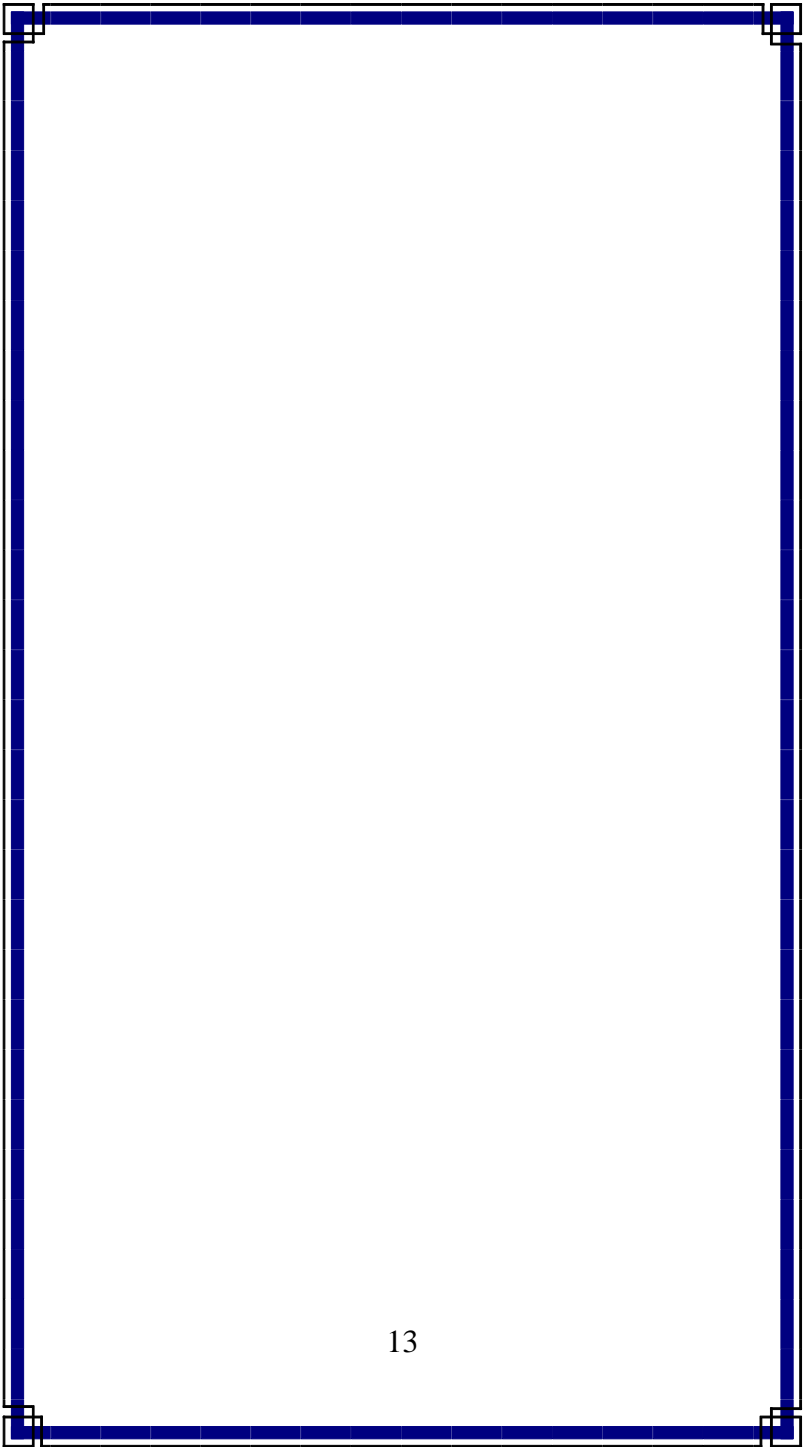
Et

Mme. Guadalupe Saiz Muñoz

Professeur de littérature à l'Université

de

JAEN



إضاءة

سيرخيو ماثياس Sergio Macias شاعر شيلي، من مواليد 1938 ب "غوربا Gorbia" جنوب الشيلي. كتب العديد من الأعمال الإبداعية المتميزة في مجالي الشعر والنثر (دواوين / دراسات / قصص...)، له حضور متميز ومسكون بالخصب في كثير من المجالات الثقافية.

ابتداء من سنة 1981 مسه سحر الشرق برموزه الحضارية والثقة، وبإشراقاته الصوفية... فكتب دراسات معمقة حول الحضور العربي في أمريكا اللاتينية، كما ساهم في التعريف بالأدب العربي؛ فنشر دراسات ومقالات حول بعض الشعراء العرب مثل البياتي / جبران / المعتمد / ابن قزمان... وحول الشعر العراقي وفلسطين في الشعر العربي المعاصر؛ والأدب المغربي المكتوب بالإسبانية، والمغرب في أدب أمريكا اللاتينية.. مساهما بذلك في مد جسور التواصل وتقريب المسافات بين الأدبين العربي والأمريكي اللاتيني.

يعيش محنة الغربة والنفى بكل أبعادها الإنسانية والفكرية منذ سنة 1973؛ أي بعد اغتصاب الديمقراطية والإطاحة بنظام سالفادور أليندي؛ رئيس الشيلي الأسبق. يقيم حاليا بمديريه منذ أزيد من أربعة عقود؛ حيث كان يدير مركز سالفادور أليندي للدراسات والأبحاث بوصفه مديرا

لثقافة قبل أن ينتقل للعمل في السفارة الشيلية بمديره
كمساعد ثقافي
زار أقطارا عديدة بما في ذلك البلدان العربية (المغرب،
تونس، مصر، العراق...).

حصل على عدة جوائز، من ضمنها:

- جائزة أنخيل كروشاغو سانطامريا 1967
 - الجائزة الثانية في عيد إلهة الزهور غابريلا ميسطرال 1968
 - الجائزة الأولى في عيد إلهة الزهور غابريلا ميسطرال 1971
 - الجائزة الأولى لبابلو نيرودا 1984
 - الجائزة الأولى لمدينة تطوان 1986
 - جائزة مقهى مارفيل للشعر 1987
 - الجائزة الخاصة في "مهرجان الأفكار من أجل السلام" 1987
 - جائزة الذكرى الخمسمائة لاكتشاف أمريكا، 1991
 - جائزة الشعر الدولية باكيرو كاستون Baquero Gastón
- في دورتها التاسعة 2016

للشاعر أعمال عديدة؛ توزعت على حقلي الشعر والنثر؛
نشرت في فضاءات كثيرة: الشيلي، إسبانيا، ألمانيا، هولندا،
العراق، المغرب...:

1- الشعر:

- "يد الخطاب"، الشيلي، 1969
- "الدم في الغابة"، الشيلي، 1974
- "زمن الأشياء"، إسبانيا-ألمانيا، 1977
- "نبحث عن الأمل" (بالهولندية)، هولندا، 1979

- "بستاني الريح"، إسبانيا، 1980
- "قربان الديكتاتور"، إسبانيا، 1983
- "ذاكرة المنفى"، إسبانيا، 1985
- "ليل لأحد"، إسبانيا، 1998
- "كتاب الزمن"، إسبانيا، 1989
- "تطوان في أحلام أنديزي"، إسبانيا، 1989
- "يوميات أمريكي لاتيني حول بغداد وأمكنة أخرى ساهرة"، العراق، 1989، والطبعة الثانية في الشيلي 1997
- "إقليم الأعاجيب الأخيرة"، إسبانيا، 1992
- "مخطوطة الأحلام"، الشيلي، 1994. وصادر في طبعتين باللغتين العربية والإسبانية، من ترجمة عبد السلام مصباح. الأولى بالمغرب، 2008، والثانية بإسبانيا، 2008
- "الفردوس المخفي"، الشيلي، 2000
- "سحر ابن زيدون"، الشيلي، 2001
- "زرياب: مغني الشرق السحري"، الشيلي، 2010
- "أغاني الطائر"، الشيلي، 2012
- "المسافر الغير مضياف"، إسبانيا، 2014
- "إسبانيا * يوان عربي"، إسبانيا، 2022

2 - تجارب:

- "الحضور العربي في أمريكا اللاتينية"، الشيلي، 1995
- "الأدب المغربي المكتوب باللغة الإسبانية"، (مشارك مع محمد شقور)، إسبانيا، 1996

- "المغرب في أدب أمريكا اللاتينية"، المغرب، 2000
- "الإرث الشعري في أراوكانيا"، إسبانيا، 2002
- "مدريد، مدينة بابلو نيرودا"، إسبانيا، 2004
- "حول إييسلا نيغرا"، إسبانيا، 2008
- "التأثير العربي في أدب أمريكا اللاتينية"، إسبانيا، 2009

3 - دراسات :

- "البيت كرمز شعري في أعمال بابلو نيرودا"، الشيلي، 1986
- "هنود ما بوشي"، الشيلي، 1992
- "غارييلا ميسترال: الشعر والعدالة الاجتماعية"، إسبانيا، 1998
- "غارييلا ميسترال أو صورة مغتربة"، إسبانيا، 2005

4 - أدب الأطفال :

- "الطفل والأرض"، المكسيك، 1980
- "بستان الصداقة" (مختارات)، إسبانيا، 1980

5 - مختارت :

- "الشعراء الشيليون يحاربون ضد الفاشية"، ألمانيا، 1978
- "صفحات شاعر من أراوكانيا"، إسبانيا، 1998

6 - سرد :

- "الحلم الأوروبي"، (رواية)، الشيلي، 1994

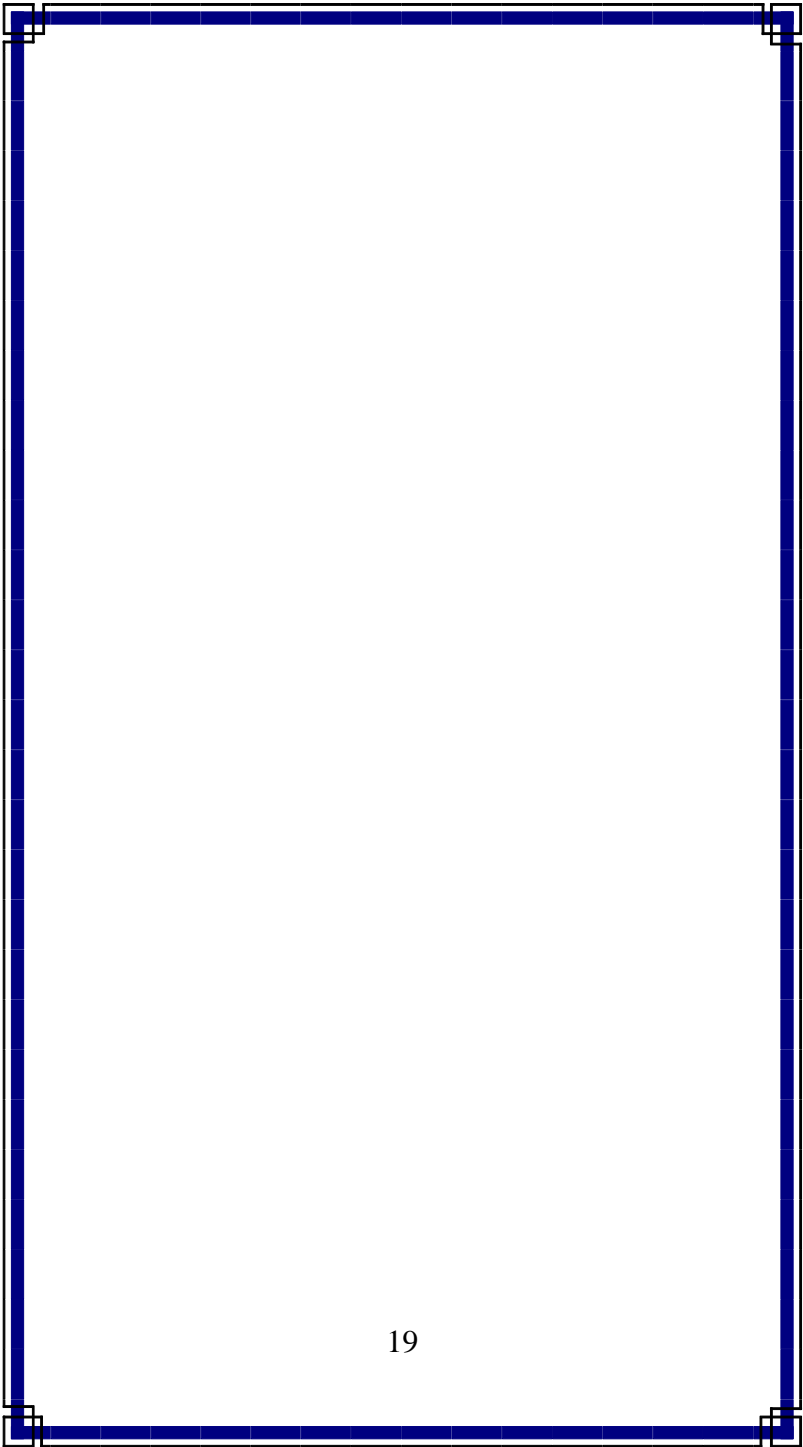
إن حضور المغرب والأندلس في شعر ونثر سيرخيو
ماثياس يتغلغل في أكثر من عمل.

ففي ديوان "ذاكرة المنفى" يظهر في شعر ماثياس،
ولأول مرة، الموضوع العربي الأندلسي، وترصع أبياته صور
عربية النشأة، حيث تنصر لغته بلغة قصر الحمراء بغرناطة
وفي ديوان "يوميات أمريكي لاتيني حول بغداد وأمكنته
أخرى ساحرة" يقوم بتمجيد الحضارة الأندلسية الإسلامية، كما
في قصيدة "موسيقى" حيث يؤرخ لوجود "زرياب" في قرطبة
ابن زيدون وولادة.

إلى جانب هذين الديوانين، هناك ديوان "تطوان في أحلام
أنديزي" الذي نال عليه جائزة تطوان للشعر 1986؛ ففيها
يستحضر وهجه، باعتبارها أول مدينة عربية إسلامية زارها
انطلاقاً من منفاه الطوعي في إسبانيا...

وهناك دواوين أخرى: "كتاب الزمن" الذي نال عليه جائزة
مقهى هارفيل للشعر 1987، ثم ديوان "ليل لأحد"، وأخيراً
كتاب "المغرب في الأدب الأمريكي اللاتيني".

وفي ديوان "مخطوطة الأحلام" (قصة المعتمد وجاريتة /
زوجته الروميكية) يتغنى بحب عظيم ومنفى، ويسترجع
أمجاد العاشقين في إشبيلية حيث ولد حبهما وتأجج، وديوان
"سحر ابن زيدون" (قصة ابن زيدون وولادة)... أما ديوان
"زرياب: مغني الشرق الساحر" فيتغنى فيه بصاحب الصوت
العذب، الذي عاش هارون الرشيد، وقد كانت له إسهامات بارزه
في الموسيقى العربية والشرقية...



POEMAS



فِي تَطْوَانَ

تَفَيُّاً تَرَاتِيلاً السَّرْو.
اَكْتُبْ بِرَيْشَةِ النُّورِ قَصِيدَةً.
وَأَنْتَشِ بِمَهْرَجَانِ عَصَافِيرَ
تَهْزُ أُبْرَاجاً لِأَجْرَاسِ الرِّيحِ.

EN TETUAN

Refúgiate bajo la salmodia de los cipreses.
Escribe un poema con la pluma de la luz
Y embriágate con la fiesta de los pájaros
que agitan los campanarios del viento .

تحيةة الفرح

يُحْيُونَنَا بِمَنَادِيلِهِمُ الرَّمْلِيَّةَ.
يُهِدُونَنَا ثَمْرًا بِنَظَرَاتِ غَزَالَةٍ.
يُغَنُّونَ بَيْنَ سَهَابَاتِ النُّجُومِ.
وَيَرْقُصُونَ
فِي حَلَقَاتِ الْقَمَرِ الْعَاجِيَّةِ.

LA SALUDO DE LA ALEGRIA

Nbs saludan con sus pañuelos de arena .
Ofrecen dátiles con miradas de gacelas .
Cantan entre fragmentos de estrellas .
Y danzan
en los círculos de marfil de la luna .

انساع

أَصَابِعُ النَّهَارِ تُوقِّعُ أَوْتَارَ عُودِ النُّورِ .
يَتَدَلَّى الرَّمَنُ مِنْ شَمَاعَاتِ الْهَوَاءِ .
وَتُحَيِّي لُغَةَ الْأَطْيَارِ الزَّائِرِ ،
حَيْثُ كَانَتْ الْإِبِلُ
تَرْمُشُ بِغُبَارِ الْوَحْدَةِ .

INMENSIDAD

Los dedos del día tocan el laúd de la luz .
La arena cuelga de los percheros del aire.
El idioma de los perfumes saluda al peregrino
Por donde los camellos pestañeaban
con el polvo de la soledad.

ملوح القمر

بُيُوتٌ بَيْضَاءُ
مَظْلِيَّةٌ بِمَلُوقِ الْقَمَرِ.
مَاذِنٌ مُخَضَّبَةٌ بِلُفَاحِ الْبُرْتُقَالِ.
وَتَلَاوَةُ الْقُرْآنِ
تَنْسَكِبُ فَوْقَ نَبَاتَاتِ الْمِدْقَةِ.
مُحْتَرِقَةٌ فِي الدَّمِ
بَيْنَ نِيرَانِ الشَّفَقِ.

LA ESPATULA DE LA LUNA

Blancas casas
pintadas por la espátula de la luna .
Mnaretes entintados por el polen
de los naranjos

Y la voz del Corán
derramándose sobre los pistilos .
Ardiendo en la sangre
entre las hogueras del crepúsculo.

الـجـلـابـا

فِي مَسْكَنِ الْفَضَاءِ
يَغْمُرُنَا الْقَمَرُ بِفَيْضِ الْوَحْدَةِ.
أَتَّعَطَّى بِجِلْبَابِ الْكَوَاكِبِ،
وَأُحَلِّقُ مِثْلَ يَرَاعَةَ
نَحْوَ أَعْمَاقِ السَّمَاءِ.

LA CHILABA

En la morada del espacio
la luna nos inunda de soledad .
Me cubro con la chilaba de los astros .
Vuelo como luciérnaga
hacia el fondo del cielo.

روابي تطوان

يَحْزَنُ الْإِنْسَانُ
فِي قَارِبِ دُمُوعٍ،
وَيَفْرَحُ مِثْلَ غَزَالٍ،
بَيْنَ رَوَابِي التَّوْرِ.

COLINAS DE TETUAN

Se oscurece el hombre
en una barca de lágrimas.
Y se alegra como un ciervo
entre las colinas de la luz

كقدهما، النوهيديين

يُقاتِلُ مِثْلَ قُدَماءِ النُّومِيدِينَ .
يَخِبُ بِلاَ راحَةٍ نَحْوَ الحُلْمِ ،
مُجتازاً رِبْواتِ الحِياةِ اللّامْحُدُودَةَ .
يَنْتَصِرُ حينَ يَكُونُ مُقتَنِعاً
مِنَ أفراحِ السّلامِ .

COMO LOS ANTIGUOS NUMIDAS

Lucha como los antiguos númeridas .
Cabalga sin descanso hacia lo soñado .
Atraviesa las incontables colinas de la vida .
Vence cuando estés seguro
que implantarás la paz .

هرقل

حَلَزوناتُ شَمْسٍ
تَتَسَلَّقُ طَحَالِبَ السُّحُبِ.
وَهِرْقُلُ عَلَى زَوْرَقِ الرِّيحِ
يَفْتَحُ مَضِيقَ الأَيامِ.

HERCULLES

Caracoles de sol
trepan por las hiedras de las nubes.
Y Hércules sobre la barca del viento.
abre el Estrecho de los Días.

أيدي الخريف

يَسْقُطُ الْمَطَرُ فَوْقَ أَيْدِي الْخَرِيفِ.
يَنْزِلُ دُونَ أَنْ يَتْرُكَ أَثْرًا.
أَمَامَ حَاجِزِ الزَّمَنِ
يُحْسُ الشَّاعِرُ بَغِزْلَانَ الْمَاءِ الْمُتَأَوِّهَةِ.

LAS MANOS DEL OTOÑO

La lluvia cae sobre las manos del otoño.
Se desliza sin dejar huellas.
En el pretil del tiempo
el poeta siente gemir gacelas de agua

أطفال الماء

مُهْرُ الرِّيحِ
يَثْرُكُ السُّحْبَ حُبْلِي،
هُنَا مَخَاضَاتُ أَمْطَارٍ
فَوْقَ فِرَاشِ الْأَحْجَارِ.
وَأَطْفَالُ مَاءٍ يَهْزُونَ الْأُورَاقَ.

HIJOS DEL AGUA

El potro del viento
deja preñadas a las nubes
Hay partos de lluvias
sobre el lecho de las piedras
Hijos del agua que mecen las hojas

ظل الأوراق

أَتَى مِنْ وَاحَاتِ تَافِلَاتِ السَّبْعَةِ.
إِسْتَلْقَى تَحْتَ الْأَرْزِ
مُلْتَحِفًا ظِلَّ الْأُورَاقِ.
بَيْنَمَا الدُّبَابُ يَضْفَعُ حُلْمَهُ
بَاحِثًا عَنِ الْمَوْتِ.

LA SOMBRA DE LAS HOJAS

Llegó desde los siete oasis de Tafilat.
Se tendió baja un cedro
cubriéndose con la sombra de las hojas
Mientras las moscas le golpeaban el sueño
buscándole la murete.

ربيع عربي



تتلاشى السُّحُبُ
في شمسِيَّاتِ زيوس.
تُمْسِكُ أَشْجَارَ الرَّيْتُونِ لِسَانَ الشَّمْسِ.
يُتَوَّجُ الْعُشَاقُ
بِخُضْرَةِ الْحَدَائِقِ الْمُخْمَلِيَّةِ.
وَيَتَدَثَّرُونَ بِتُؤِجَاتٍ فِي بُرْجِ الْقَمَرِ.

PRIMAVERA ARABE

Se deshacen las nubes
en los solares de Zeus.
Los diivos atrapan la lengua del sol
Los amantes se coronan
con el terciopelo verde de los jardines
Se cubren de pétalos en la torre de la luna.

رسم مائي

تُبَلِّلُ فُرْشَاةَ الرِّيحِ
فِي الْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ لِلزُّهُورِ.
وَرَبَّهَ الْمَوْسِيقَى
تَدَهَّنُ بَشَرَتَهَا بِلُقَاحِ الْوُرُودِ.
وَتُسَكِّرُنَا بِغِنَائِهَا الْفُبْرِي،
وَالْغَيْبِيَّاتُ تَبْحَثُ عَن رُوحِ الْفَرَاشَاتِ.

ACUARELA

Los pinceles del viento se humedecen
en la acuarela de las flores.
La diosa de la música
unta su piel con el polen de las rosas.
Nos embriaga con su canto de alondra.
Y la metafísica busca el alma de las mariposas

المئذنة العتيقة

لِنَحْلَاتِ تِطْوَانَ
شَهْدُ فِي الشَّقَقِ.
عَصَافِيرُهَا الْفَرِحَةَ
تَتِيهِ عَبْرَ أَرْقَةِ الْهَوَاءِ.
مِنَ الْمِئْذَنَةِ الْعَتِيقَةِ
أَرَى قَمَرًا يَتَشَطَّى فَوْقَ الْأَرْضِ.



EL VIEJO MINARETA

Las abejas de Tetuán
tienen su panal en el crepúsculo
Sus alegres pájaros se pierden
por los callejones del aire
Desde el viejo minarete
veo la luna despedazándose sobre la tierra.

الأوبرا

حَلَزُونَاتُ نُورٍ
فَوْقَ جِلْدِكَ الْبَحْرِيِّ.
وَحُنُوءُ الْكَوَاكِبِ
بَيْنَ سَقَّالَاتِ الْقَمَرِ.
وَجُمَيْرُ الذَّاكِرَةِ
يَسْتَيْقِظُ فَجْرًا
عَلَى مَغْنَاةِ الْعَصَافِيرِ.

LA OPERA

Caracoles de luz
sobre tu piel marina
Temura de los astros
entre los andamios de la luna
Y los sicómoros de la memoria
que se despiertan al alba
con la ópera de los pájaros

شعاع نجمة

حِينَ أَقْطِفُ
شُعَاعَ نَجْمَةِ الْجَنُوبِ،
أُعْرِيهَا كُلِّيًّا
وَسَطَ ابْتِهَاجِ أَسْمَاكِ
تَعَضُّ أَصَابِعِ قَدَمَيْهَا.
إِنِّي بَحَّارٌ أَنْدِيزِيٌّ
يَفْتَتِي طَرِيقَ الْأَحْلَامِ.

HEBRA DE ESTRELLA

Quando recojo la hebra
de la estrella del Sur
la desnudo totalmente
en medio del regocijo de los peces
que le muerden las puntas de los pies
Soy el navegante andino
que sigue la ruta de los sueños.

أَرْضٌ جَمِيلَةٌ

يَكْسُو النَّدى خَيْرَ الدَّاءِ الرَّبِيعِ .
وَفِي الأفقِ يَتَمَائِلُ النَّخِيلُ .
وَنَائِي الرَّمْلِ يَنْفُخُ فِي العِظَامِ
أَصْوَاتِ الصَّبَابِ .
وَأَغْنِيَةُ الرِّيتُونِ
تُعَرِّي الحَبَّ فِي بُسْتَانِ الأَطْلَسِ .

TIERRA HERMOSA

El rocío cubre la Giralda de la primavera
Las palmeras se agitan en el horizonte
La flauta de arena sopla en los huesos
sonidos de niebla.
Y la canción de los olivos
desnuda el amor en el jardín del Atlas.

كل بهة

[
بَنَى تَحْتَ الزَّيْتُونِ مَسْجِدًا،
لِيَطْفِئَ إِلَهَ الْحُبِّ اشْتِيَاقَاتِهِ.
كُلُّ جُمُعَةٍ يُرَى عَائِدًا فَرِحًا
عَبْرَ دَرَبِ سَلَكْتَهُ الْغِزْلَانَ .
السَّمْسُ تَحْفِرُ بِخُنْجَرِهَا النُّورِي
أَسَاطِيرَ السَّمَاءِ.

CADA VIERNES

Construyó una mezquita bajo los olivos
para que el dios del amor aplacara sus ansias.
Cada viernes se le ve regresar alegre
por la senda que dejaron las gacelas.
El sol le graba con su alfanje de luz
las leyendas del cielo.

وسائد مدقاتية

يُزهِرُ النورُ
فَوْقَ أَجْنِحَةِ النَّوَارِسِ،
وَفِي عُيُونِ السَّمَكِ
تَنَامُ الشُّهُبُ .
وَفِي "الرِّيفِ" تَتَكَثَّرُ الْفَرَاشَاتُ
وَتُرِيحُ فَرَحَهَا
فَوْقَ وَسَائِدِ مِدْقَاتِيَّةٍ.



ALMOHADAS DE PISTILOS

Florece la luz
sobre las alas de las gaviotas.
Duermen los luceros
en los ojos de los peces.
En el Rif pululan las mariposas
que descansan su alegría
sobre almohadas de pistilos.

بِلْغَاتِ ذَهَبِيَّة

تَسِيرُ الشَّمْسُ فَوْقَ أَزْهَارِ السَّوْسَنِ
بِبِلْغَاتِ ذَهَبِيَّة،
كُلُّ يَوْمٍ يَدْخُلُ الْإِلَهُ وَيَخْرُجُ
عَبْرَ بَوَابِ الذَّاكِرَةِ السَّبْعَةِ،
وَالسُّنُونُو يَرْفُصُ
عَلَى خَرِيرِ وادي "الْمِحَنِّشِ"،
بَيْنَمَا الْقَرَوِيونَ يَسوقونَ حَمِيرَهُمْ
الْمَخْضَبَةَ بِرَمَادِ الشَّفَقِ.

BABUCHAS DE ORO

El sol camina sobre las azucenas
con babuchas de oro.
Cada día entra y sale Dios,
por las Siete Puertas de la memoria.
Las golondrinas danzan
con los susurros del río Mehanech.
Mientras los yebli guían sus burros teñidos
con las cenizas del crepúsculo.

صهـ السـرو

فَلنَعِشْ فِي مَمْلَكَةِ السَّرْوِ
السَّلَامِ الْمُبْهَرِ،
بِقُبُلَاتِ الزَّيْتُونِ
فِي حَنَايَا النُّجُومِ
بِعِطْرِكَ الْيَاسْمِينِي
بَيْنَ حَمَامَاتِ تَطْوَانَ،
(وَلنَعِشْ) فِي نَبْعِ الْفَجْرِ
الْحُلْمِ الْأَخِيرِ لِلْحُبِّ.

EL SILENCIO DE LOS CIPRESSES

Vivamos la anhelada paz
en el reino de los cipreses.
Con besos de olivos
en los ángulos de las estrellas.
Con tu aroma a jazmín
entre las palomas de Tetuán.
El último sueño del amor
en la fuente de la aurora.

الذكريات

أَنعُودُ لِلجُلُوسِ
تَحْتَ بُرْتُقَالِ سَاحَةِ "الفِدَّانِ"؟
رِمَاحُ الكَوَاكِبِ
نُظَعِنُ تَوَيْجَاتِ تِطْوَانِ.
وَكَفَرَاشَةَ رَمْلِ إِلَى الرُّوحِ تَنفُذِ.
بَعِيداً عَنهَا تَزْتَعِشُ مِنَ الوَحْدَةِ
كَشغَلَاتِ بَرَبَرِيَّةِ.

EL RECUERDO

¿Volveremos a sentarnos
bajo los naranjos de la plaza Feddan?
Las lanzas de los astros
clavan las corolas de Tetuán
que perdura en el alma
como mariposa de arena
Lejos de ella temblamos de soledad,
como las hogueras de los beréberes.



بريشة الفنار. مصطفى بوزيد



القدار. القديم

أبناء هرقل

أبناء هرقل.

غِزْلَانِ تَتَمَاجُ مِثْلَ عَرَبَسَاتِ
فَوْقَ أَحْجَارِ الْقَمَرِ.
يَاسْمِينُ مُتَوَجِّجٌ بِأَمْطَارِ،
وَمِكَبُّ الزَّمَنِ
يُرَدِّدُ آذَانَ الْمُؤَدِّنِ.

يَا حِرَّاسَ التَّارِيخِ:

اِفْتَحُوا أَعْيُنَكُمْ.

مَا يُبْنَى يُهَدَّمُ

تَحْتَ سَاعَةِ الرَّمْلِ.

هَكَذَا تَشْكَلُ اسْمُكَ: تَطَاوِينِ.

تَحْرُسُ أَرْضَكَ شِبْرًا شِبْرًا...

لُعَّةُ الْأَزْهَارِ وَبَسْمَتُهَا.

بُرُوفِ يَلَاتُ الْحُورِيَّةِ

بَيْنَ أَطْيَابِ الْمَسَاءِ.

أَيْدِي "الشَّرْقِي"

تَعْرِفُ عَلَى أَوْتَارِ النُّجُومِ.

وَفُزْسَانٌ يَمْتَطُونَ أَحْصِنَةَ الْكُوَاكِبِ.

HEJOS DE HERCULES

Hijos de Hércules

Gaceles que ondulan como arabescos
sobre piedras de luna.

Jazmines coronados de lluvias

Aspadera del tiempo
enhebrando la oración del almuédano

Guardianes de la historia

¡Abrid los ojos

que lo que se construye
se destruye bajo el reloj de arena!

Así se formó tu nombre: Tittawin

Vigilando palmo a palmo tu territorio

El lenguaje de la flor y su sonrisa

Los perfiles de hurí
entre perfumes del atardecer.

Manos de Oriente

que puntean cuerdas de estrellas

Jinetes que cabalgan

sobre corceles de astros.

أغنية إلس تطواني

تَطْوَان...تَطَاوِين .
يَا أَفْقًا بَحْرِيًّا،
وَيَا أَهْلَ "الرَّيْفِ" الْفَرِحِينَ .

تَطْوَانُ وَالْمُؤَدِّنُ
يَاعُودَةَ الْحُبِّ
فِي هَمَسَاتِ وَادِي "مَزْتِيلِ"

تَطَاوِين...تَطْوَان
يَا قَطْرَاتِ النَّدى.

يَا قَلْبَ الْبَحْرِ
وَجِسْمَ غَزَالَةٍ.
أَنْتِ الْأَكْثَرُ رَشَاقَةً.

تَطْوَانُ...وَنَخْلَةٍ،
يَا رَبَابَ الْهَوَاءِ
وَرَائِحَةَ النَّعْنَاعِ.

CANCION A UN TETUANI

Tetuán.. Tittawin
Hrizonte marino
Gentes alegres del Rif

Tetuán y muecín
Vuela el amor
En los susurros del rió Martin
Tittawin.. tetuán
Ojos de rocío

Corazón de mar
Y cuerpo gacela.
Eres la más fina.

Tetuán.. Y palmera
Guzla del aire
Aroma de hierbabuena.

شَطْرَنجِ الذَّاكِرَةِ

صَاغَةُ الشَّمْسِ،
مُزَارِعُو زَمَنِ الْأَشْجَارِ،
وَزَارِعُو سُكْلِ الْخَرِيفِ،
وَحَاكَّةُ الْكَوَاكِبِ،
وَنَاسِجُو زُرَابِي الْهَوَاءِ،
وَعَازِلُو النَّدَى،
وَرُعَاةُ الْقَمَرِ...
الرُّوَارُ الْآتُونَ مِنْ تِظْوَانِ،
الْفَاتِحُونَ الْأَبْعَدَ مِنَ الصَّحْرَاءِ،
يَنْقَشُونَ لِسَانَ "قَصْرِ الْحَمْرَاءِ"
وَيَتْرُكُونَ فَوْقَ رُفْعَةِ الْأَرْضِ
شَطْرَنجِ الذَّاكِرَةِ.

EL AJEDREZ DE LA MEMORIA

Orfebres del sol.

Cultivadores del tiempo de los árboles

De la arquitectura del otoño

Tejedores de astros.

De los tapices del aire.

Hladores del rocío.

Pastores de la luna.

Peregrinos venidos desde Tetuán.

Conquistadores desde más allá del desierto.

grabaron el lenguaje de la Alambra.

Y dejaron sobre el tablero de la tierra

el ajedrez de la memoria.

أغنية عربي

قَمَرٌ فِي عَيْنِي غَزَالَةٌ،
فُؤَلَاتٌ كَعَنَبِ النَّارِ،
خَاصِرَةٌ هَيْفَاءُ لِبَدَوِيَّةٍ،
نَخْلَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ مُضِيئَةٌ...
أَفْرَحِي يَا غُرْبَتِي الْقَاسِيَّةَ
بِآلَةِ عَوْدِ النُّجُومِ.
أَرْقُصِي فِي اسْتِرَاحَةِ الْقَافِلَةِ،
وَأَتْرِكِينِي أَحِبُّكَ فِي الصَّحْرَاءِ
أَدَاعِبُ بُسْتَانَ أَحْلَامِكَ
تَحْتَ حَيْمَةِ السَّمَاءِ.

CANCION ARABE

Luna en ojos de gacela.
Besos como uvas de fuego.
 Cintura grácil de beduina.
 Palmera iluminada en el camino.
 Alegra mi duro peregrinar
Con el laúd de las estrellas.
Danza en el alto de la caravana.
 Y déjame que te ame en el desierto.
Que acaricie tu jardín de sueños
 Bajo la tienda del cielo.

منظومة الماضي

أَحْلَامٌ مَأْتُورَةٌ
وَمَعَارِكُ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا.
دَمٌ مَا زَالَ يَفُورُ كَالْوَادِي الْكَبِيرِ
فِي قِيثَارَاتِ إِسْبَانِيَا.
مَخْطُوطَةُ الْمَاضِي
تُزْهِرُ فِي بُسْتَانِ "الْحَمْرَاء"
"مَغْرِبُ" الْمَجْدِ،
مَسْجِدُ الْكَوَاكِبِ،
خَيْرَالِدَا "الْجَنُوب"
وَتَارِيخُ تِظْوَانَ
فِي أَغَارِيدِ عَنَادِلِ عَرْنَاطَةَ.
بَرَابِرَةٌ
يَتَبَهَوْنَ بَيْنَ نُتُوءَاتِ الصَّخْرَاءِ،
وَأَعْنِيَّةِ تَبْدُرُ رَبِيعًا
فِي الْغِنَاءِ الْعَمِيقِ لِلذِّكْرِى.

MANUSCRITO DEL PASADO

Memorables sueños
y batallas hasta al-Ándalus.
Sangre que aún fluye como el Guadalquivir
por las guitarras de España.
Manuscrito del pasado que florece
en los jardines de la Alambra.
Marruecos de la gloria.
Mezquita de los astros.
 Giralda del Sur.
 Historia de Tetuán
 en los ruiseñores de Granada.
Beréberes que se pierden
 entre las almohadas del desierto.
 Canción que prodiga la primavera
en el cante hondo de la memoria.

تطوان

-1

يَا بُرْنَسَا مِنْ ذَهَبٍ

يُدَثِّرُ

فَرَحَ قَلْبِ الرَّبِيعِ،

وَيَا بُسْتَانَ فَجْرِ

فِي رَبَابِ النَّهْرِ.

TETUAN

I -

Albarnoz de oro
que cubre la alegría
del corazón de la primavera.
Jardín de la aurora
en la guzla del río.

يَا لِحَنِّ النَّوَاوِيرِ.
يَا قَلْعَةَ الشَّمْسِ.
يَا رِقَاعَ الْبَحْرِ
حَيْثُ تَكْتُبُ الشُّهُبِ.
اسْتَلْقِي فَوْقَ بَسَاطِ الْعُشْبِ
وَدَعِي سَلَامَ الْخُبَازِيِّ يَدَاعِبُكَ.

II -

Melodía de surtidos.

Castillo de sol.

Pergamino del mar

donde escribe los luceros.

Tiéndete sobre el tapiz de la hierba.

Deja que te acaricie la paz de las malvas.

يامُطَرَّرَةَ الْقَمَرِ
 فِي عُشِّ "السَّيِّدَةِ الْحُرَّةِ"،
 يَاغْزَالَهٖ نَارِ
 بِالشَّفَقِيَّاتِ مُخَضَّبَةِ،
 يامَرْسَاةَ كَوَاكِبِ
 بَيْنَ جَبَلِي "دِرْسَةَ" وَ"غُورُغِيْزِ"
 يَاأُغْنِيَةَ عَرَبِيَّةٍ/أَنْدَلُسِيَّةِ
 فِي مَسَامِعِ الْوُرُودِ.

III -

Bordadora de la luna
 en el nido de Sita Hurra.
 Gacela de fuego
 teñida por los crepúsculos.
 Ancla de astros
 entre los montes del Dersa y el Gorgues.
 Canción árabe-andalusí
 en las orejas de las rosas.

يَمْزُجُ شَمْسٍ فِي خَلِيجِ الرِّيحِ،
 يَأْخُذُ بَرْبَرِيَّةً فِي عَيْنِ الْيَاسْمِينِ.
 يَا إِيقَاعَ "الأَطْلَسِ" وَأَحْلَامَ "الرِّيفِ".
 يَا حُورِيَّةً بِطَيْبِ إِفْرِيقِيَا مُعَطَّرَةً
 يَا صَوْتَ شُحُورٍ
 فِي سِرِّ نَبَاتِ الدَّابُّوثِ.

IV -

Barco del sol en la bahía del viento.
 Pupila beréber en el ojo del jazmín.
 Ritmo del Atlas y sueño del Rif.
 Hurí con aroma de África.
 Voz de mirlo
 en el misterio del gladiolo.

ياناسِجَةَ النُّورِ
 بَيْنَ بُرْتُقَالِ "الْفِدَّانِ".
 ياخِزافَةَ السَّلَامِ
 في جِغرافِيَّةِ النُّوارِسِ.
 ياآلَةَ عودِ تُفْرِحُ أَشْجارَ السَّرْوِ.
 ياحائِكَةَ يَنابِيعِ
 تَغْسِلُ وَجْهَ الْقَمَرِ.

V -

Hladora de la luz
 entre los naranjos del Feddan.
 Alfarera de la paz
 en la geografía de las gaviotas.
 Laúd que alegra a los cipreses.
 Tejedora de manantiales
 que lava el rostro del alba.

يَا زُكْنَ الْخَرِيفِ .
 يَا بَرِيقَ أَوْرَاقِ
 بِخُطَى الرِّيحِ مُسْتَهْلَكَةِ .
 يَا بُذُورَ التَّارِيخِ
 فِي أَحَادِيدِ الْقَمَرِ .
 يَا سَيْفَ انْتِصَارَاتِ
 وَالصَّفَرَ الْمُخْتَرِقِ بِسَهْمِ الشَّمْسِ .

يَا بَوَابَةَ الرَّمَنِ
 حَيْثُ تَجْتَارُ فَصُولُ الصَّيْفِ .
 يَا شُجْعَانًا بِعَاطِفَةِ بَرْبَرِيَّةِ .
 يَا أَصْوَاتِ عَوْدِ " زَرِيَابِ " الْخَالِدِ .
 يَا أَشْعَارًا
 تَوْلَدُ فِي شُرُفَاتِ أَشْجَارِ اللَّيْمُونِ .
 فِي مَسَاجِدِ الْخَزَامِيِّ
 فِي دُكَانِي الْمُدْتَرِّ بِرِدَائِ النُّجُومِ .

VI -

Rincón del otoño.

Brillo de hojas desgastadas
por el andar del viento.

Siembra de la historia
en los surcos de la luna.

Alfanje de victorias.

Y halcón atravesado por la saeta del sol.

Puerta del tiempo que cruzan los veranos.
Los bravos con la pasión beréber.

Los sonidos del laúd eterno de Zriab.

Los versos que nacieron

en las almenas de los limoneros.

En las mezquitas de las alhucemas.

En mi tienda cubierta por túnicas de estrellas.

أحلام أنديزاي

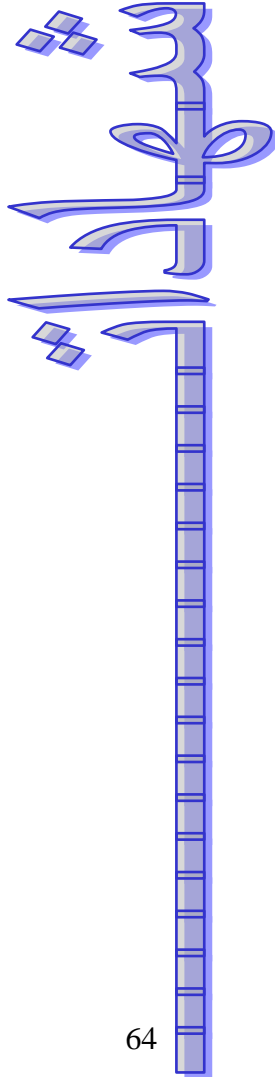
إِنِّي صَوْتُ الكَنْدُورِ
الَّذِي يُكَسِّرُ صُلْبَ الهَوَاءِ.
أَصْبُعُ الشَّمْسِ فِي فَوْهَةِ البَرَاكِينِ.
الشَّعْبُ الْمُفْرَحُ
لِسَنَابِلِ "كَأَوْتِينَ".
مَوْجَةُ المُحيطِ الهَادِي
تَغْسِلُ أَحْجَاراً دَامِيَةً
عُصْفُورٌ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ المَطَرِ.
المُعْتَرِبُ الجَرِيحُ بِدُمُوعِ الأَرْوَاكِيَّاتِ.
السَّاكِنُ فَوْقَ الجُغْرَافِيَةِ المُشْتَعَلَةِ
لِصَدْرِ القَمَرِ.
أَحْلُمُ بِبُرْتُقَالِ "قَصْرِ الحَمْرَاءِ"
وَيَاسَمِينِ تِطْوَانَ.
وَعَدُو عَزَالَةَ
نَحْوِ قِمَمِ الرِّيفِ.
أَحْسُ بِقَطْرَاتِ
تَعَمَّقُ عَزْلَةَ التَّوَيَّجَاتِ.
وَبِالزَّمَنِ يَحُوكُ نَسِيحَ العَنُكَبُوتِ
فِي صَحْرَاءِ القَلْبِ.

SUEÑOS DE UN ANDINO

Soy la voz del cóndor
que quiebra el espinazo del aire.
El dedo del sol en la boca de los volcanes.
El tumulto alegre
de las espigas de Cautín.
La ola del Pacífico
que baña piedras de sangre.
El pájaro queltehue
que utiliza el idioma de la lluvia
El peregrino herido
por las lágrimas de las araucarias.
El habitante sobre la geografía ardiente
de los pechos de luna.

Sueño con los naranjos de la Alambra
y jazmines de Tetuán.
Con el galope de las gacelas
hacia las cumbres del Rif.
Siento las gotas que cavan
la soledad de las cordas.
El tiempo que teje telarañas
en el desierto del corazón.

CITAS



تطوان

تطوان، تطوان، أيتها المدينة البيضاء، تطوان الغائصة، المتعلقة بحماية "درسة" الذي أصبح حضنه مهذا لها، وبعد ذلك؛ تسلقت الجبل الحامي. تطوان المنتبهة دوما، عين مفتوحة على أفق جبل "غرغيز" الشاهق الذي يقص ويكسر سحبا وسماء.

تطوان ترتقب الأراضي المخصبة القريبة من واد "الحلو" المطل على البحر، والمجاور له تقريبا، والمتعطرة في سهل الأجواء البحرية ل"مارتيل". المدينة ذات الأبواب السبعة، المدينة الخفية الخالصة، ربما الأكثر جمالا بشمال المغرب.

خاينطو لوبيث غورخي

TETUÁN

**"Tetuán, Tetuán, la Ciudad blanca, la sumergida
Tetuán que se arregosta al amparo del Dersa, acunada
en su regazo y escalando luego la montaña amparadora.
Tetuán, alerta siempre, ojo abierto al horizonte del
gran Gorgues que recorta y rompe nubes y cielo.
Tetuán, vigía de la vega próxima y de ese Uad el Helú
que ya ventea al mar casi vecino y se aroma en la
llanura de los aires marinos de Martil. La de las siete
puertas de su oculta medina intacta, quizá la más
hermosa del Norte de Marruecos.**

Jacinto Lopez Gorge

بِما ذا يفكر حضرتك عن تطوان؟
سألت ذات يوم أحد الفضوليين. المدينة
الإسلامية؟ إن المتجول في شارعها هو العودة، من
خلال طريق بسيطة وسحرية في نفس الوقت، إلى
بغداد خيالنا الطفولي.

...كنت أرى رؤوس الشعراء المغاربة
والإسبان تتآخى وتتواصل كما يتصل شعر كل واحد
منهم بقلب أخوي للذين يوجه إليهم هذا الشعر.
كان المساء يرخي سدوله شيئا فشيئا،
وتطلعت إلى جميع الرؤوس المجتمعة. وأعتقد
حضرتك أني شعرت بشيء خالص جدا وحقيقي
يحط فوق جباهنا جميعا. وأن تفاهما أعلى كان
يتحقق بشكل رمزي عن طريق المعرفة الشعرية
البسيطة؛ أي الطريق الودية. وفهمت - وقد أظلم
الليل - أن ذلك كان أحسن ذكرى حملتها من
المغرب .

بيثينطي أليكسندري

نوبل للأدب 1977

Qué piensa usted de Tetuán?, me preguntaba el otro día un curioso . La ciudad musulmana? Que transcurrir por sus calles es reinstalarse, por vía sencilla y mágica al mismo tiempo, en la Bagdad de nuestra fantasía infantil.

(...)Veía yo las cabezas de los poetas marroquíes y los poetas españoles que fraternizaban y se comunicaban, como la misma poesía de cada uno se comunica con el fraterno corazón de los hombres a quienes se dirige.

Estaba cayendo la tarde muy dulcemente , y miré todas las cabezas reunidos crea usted que sentí que algo muy puro y verdadero descendía sobre las frentes de todos nosotros, y que un entendimiento superior estaba teniendo lugar, como simbólicamente, por la sencilla vía del conocimiento poético, es decir, amoroso. Y comprendí-era noche cerrada-que aquél sería el mejor recuerdo que yo me llevaría de Marruecos

Vicente Aleixandre

تطوان

تطوان...تطوان حين أسميك تنفطر روجي
يا أجمل مدينة في العالم، المدينة التي لم
يعرفها أحد، ولم يسمها أحد. المدينة التي شوارعها
سرايب سماوية ...
من جميع المدن انطلقت فرحا، مبهيجا،
كما كنت أود معرفته، لكن حين خرجت من
تطوان، كان علي أن أعظ شفتي كي لا أترك دموعي
تسقط

روبرطو أرلط

TETUÁN

Tetuán...Tetuán. Cuando te nombro se me parte el alma.

La ciudad más linda del mundo. La ciudad que nadie conoce. Que nadie nombra. La ciudad cuyas calles son catacumbas celestes(...)

De todas las ciudades he partido contento, alborozado, por lo que esperaba conocer; pero cuando salí de Tetuán, tuve que morderme los labios para no dejar escapar las lágrimas.

Roberto Arlt

سوانطة عاطفية إلى تطوان

تطوان المُنطويَّةُ تحت "دِرْسَة"
كُمراهقَة كَسْلانَة.
عِنْدَ قَدَمَيْهَا يَرْسُمُ "مَرْتِيل"، مُتْرَاحِيًّا،
مُنْعَظَفَ مَرَايا.
تَبْعَدُ "الرَّزْقَاءُ" عَنِ الأَجْمَاتِ.
يَبْدُو أَعْمَقُ الوادِي كَمِدْحَنَة،
وَ بِاتِّجَاهِ العَرَبِ حُقُولٌ تَتَعَطَّرُ.
وَأَمَامَهَا "عُرْغِيز"
مُتَعَاظِمًا فِي عَليائِهِ
بِأَلْوَانِهِ الرُّزْقَاءُ وَالرَّمَادِيَّةِ.
تِطْوَان، بَيْضَاءُ،
مَلْفُوفَةٌ بِنباتاتِ الأَسَلِ
كَعَرُوسِ عَشِيَّةٍ زَفَافِها.
تِطْوَان تَسْتَنْزِفُ فِي مِائَة يَنْبُوعِ
وَمُنْتَصِبَةً فَوْقَ مِائَة صَوْمَعَةٍ لِلحَيَاةِ.
أَه تِطْوَان،
ياعُيونَ اليَنابيعِ.

ريكاردو خابيير بارثيلو

SONETO APASIONADO A TETUÁN

Tetuán bajo el Dersa arrebuja
como una perezosa adolescente
A sus pies el Martil traza, indolente,
una curva de espejos
Azulada lejanía de cerros,
La vaguada que parece humear
Y hacia poniente las huertas perfumadas
Y de frente el Gorguez
arrogante en su elevada
serenidad de grises y de azules
Tetuán, toda blanca,
envuelta en su tules
como una novia en vísperas nupciales,
desangrada en cien fuentes
y erigida sobre cien alminares
a la vida.
¡ Oh Tetuán,
Ojos de Manantiales.

Ricardo Javier Barcelo

تطوان في أحلام أندريزي

في هذا الديوان يغني سيرخيو ماثياس إلى مدينة، إلى الأرض العربية، إلى جمال عالم يختلف عن جذوره. يختلف طبعا، ومع ذلك، وربما لنفس السبب، هذه أرض من رمال وشمس، من رياح ونور، تحقق بفضل قوة الخطاب، مثل التوتو المستحضر في وعي الشاعر.

فعلا، إنه إنسان أراضي الجنوب، أي أن الشاعر يعيش التجربة التطوانية كأبي عابر، إنسان عبور الذي يحس انطباع كونه يشارك في نصيب "حلم" مصوغ من حيوات في عالم غريب وعجيب في الوقت نفسه، إنه فعلا كذلك. لذلك، فإن القصائد التي تكون الديوان تتتابع كصور ضوئية التي تظهر المشهد الإنساني والطبيعي، مشهد مصنوع من مواد كونية لانهائية، متجاوزة في اتساعها نفسه. "اتساع" اسم أطلقه الشاعر على إحدى قصائد الديوان:

أَصَابِعُ النَّهَارِ
تُوقِعُ أَوْتَارَ عَوْدِ النُّورِ.
يَتَدَلَّى الرَّمْلُ

TETUAN EN LOS SUEÑOS DE UN ANDINO

En esta obra, Sergio Macias canta a la ciudad, a la tierra árabe, a la belleza de un mundo diferente de la de sus raíces. Diferente, desde luego. Y, sin embargo, y tal vez por lo mismo. Esa tierra de arena y sol, de vientos y luz, alcanza, gracias a la fuerza del discurso, igual intensidad evocadora en la conciencia del poeta.

Efectivamente, el hombre de las tierras del Sur que es el poeta, vive la experiencia tetuani como un pasajero. Hombre de tránsito que siente la impresión de estar participando en una suerte de “sueño” hecho de vivencias en un mundo extraño y maravilloso a la vez. Es precisamente por esto que los poemas que componen la secuencia, se suceden como estampas luminosas que muestra el paisaje humano y natural. Paisaje hecho de materias cósmicas infinitas trascendidas en su propia inmensidad. “Inmensidad” llama precisamente el creador a uno de estos poemas:

“Los dedos del día

tocan el laúd de la luz.

La arena cuelga

مِنْ شَمَاعَاتِ الْهَوَاءِ
وَلُغَةِ الْأَطْيُوبِ
تُحْيِي الزَّائِرَ،
حَيْثُ كَانَتْ الْإِبِلُ
تَرْمِشُ
بِغَبَارِ الْوَحْدَةِ.

إن الطبيعة التي تقتحم هذه الأشعار تختلف عن طبيعة "الجنوب". بعيدا هنا، عن الغابات والمطر، عن الروائح والألوان النباتية. إن المتكلم يكتشف مفتونا وفضوليا الجمال المتألق للمشهد الجديد. إن موقفه، مع ذلك، لا يتعدى أن يكون موقف تأمل، تأمل-أشده عليها-قوي الإحساس بالغرابة أمام الحقيقة. إحساس يؤكد للشاعر في إعادة تأكيد وجوده الشخصي وهويته الخاصة :

إِنِّي صَوْتُ الْكُنْدُورِ
الَّذِي يُكْسِرُ صُلْبَ الْهَوَاءِ.
إِصْبَعُ الشَّمْسِ فِي فَوْهَةِ الْبَرَائِكِينَ.
الشَّغْبُ الْمُفْرِحُ
لِسَنَائِلِ "كَأَوْتِينَ".
أَحْلُمُ بِبِرْتَقَالِ "قَصْرِ الْحَمْرَاءِ"
وَيَاسْمِينَ تَطْوَانُ.
بَعْدُو غَزَالَةَ
نَحْوِ قَمَمِ "الرَّيْفِ".

أدريانا كاسطيو بيرشينكو

de los percheros del aire.

El idioma de los perfumes

saluda al peregrino.

Por donde los camellos pestañeabas

con el polvo de la soledad”.

Una naturaleza diferente de la del Sur irrumpe en estos versos. Lejos se está aquí de la lluvia y los bosques, de olores y colores de lo vegetal. El hablante descubre fascinado y curioso la belleza brillante del nuevo paisaje. Su actitud, sin embargo no deja de ser la de la contemplación. contempla_ ción que subraya, intensificando el sentimiento de extrañeza frente la realidad. Sentimiento que confirma al creador en la reafirmación de su propio ser, de su propia identidad:

Soy la voz del Cóndor,

que quiebra el espinazo del aire,

El dedo del sol en la boca de los volcanes.

El tumulto alegre de las espigas de Cautín.

La ola del Pacífico

que baña piedras de sangre...

**Que duerme sobre la geografía ardiente
de los pechos de luna.**

**Sõñando con los naranjos de Alhambra
y jazmines de tetuan.
Con el galope de las gacelas
hacia las cumbres del Rif**

Adriana Castillo De Berchenko



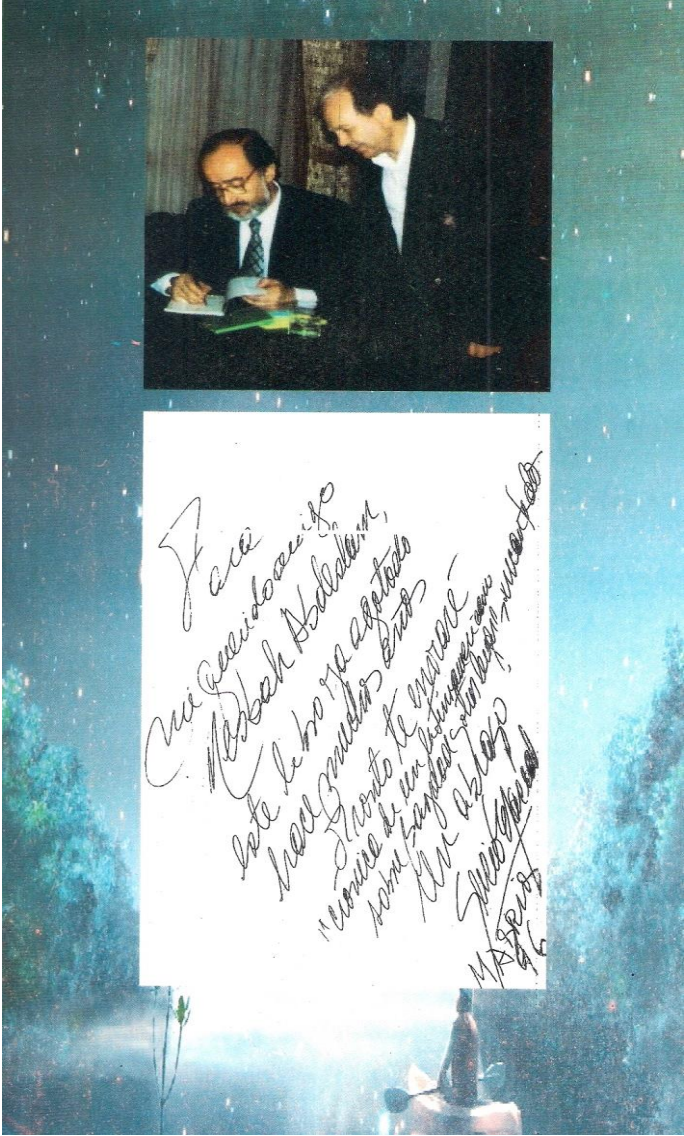
فهرس

ص Pagina	القائد POEMAS	ت
05	إهداء المترجم	01
07	تواصل مع المترجم	02
08	إهداء الشاعر (بالعربية)	03
09	إهداء الشاعر (بالإسبانية)	04
10	لجنة الجائز (بالعربية)	05
11	لجنة الجائزة (بالفرنسية)	06
13	إضاءة	07
19	قصائد	08
21	فيم تطوان en Tetuan	09
22	تحية الفرع El saludo de la alegría	10
23	أنساع Ilmnsidad	11
24	ملوق القمر la espátula de la luna	12

25	الجلباب la chilaba	13
26	روابي تطوان Colinas de Tetuan	14
27	كقماء النوميديين Como los antiguos numidas	15
28	هرقل Hercules	16
29	أيدي الخريف Las manos de otoño	17
30	أطفال الماء Hijos de agua	18
31	ظل الأوراق La sombra de las hojas	19
32	ربيع عربي Primavera arabe	20
33	رسم مائي Acuarela	21
34	المئذنة العتيقة El vijo minarete	22
35	الأوبرا La opera	23
36	شعاع نجمة Hebra de estrella	24

37	أرض جميلة Tierra hermosa	25
38	كل جمعة Cada viernes	26
39	وسائد مدقائية Almohadas de pistilos	27
40	بلغات ذهبية Babuchas de oro	28
41	صمت السرو El silencio de los cipreses	29
42	الذكرى El recuerdo	30
-44 45	أبناء هرقل Hijos de Hercules	31
47-46	أغنية إلى تطواني Cancion a un tetuani	32
49-48	شطرنج الذاكرة El ajedrez de la memoria	33
51-50	أغنية عربية Cancion arabe	34
53-52	مخطوطة الماضي Manuscrito del pasado	35
55-54	تطوان Tetuan	36

67-66	أحلام أنديزي Sueños de un andino	37
69	شهادات	38
71-70	بيثينطي أليكسندري Vicente Aleixandre	39
73-72	خاينطو لوبيث غورخي jacinto Lopez Gorge	40
75-74	روبرطو أرلط Roberto Arlt	41
77-76	سوناطة عاطفية إلم تطوان a Tetuan soneto apasionado	42
79-78	تطوان في أحلام أنديزي Tetuan en los sueños de un andino	43



الفلاف الأخير